

Distr.
GENERALA/43/395
7 June 1988

ARABIC

ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون

البند ٣٦ من القائمة الأولية*

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ووجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لغينيا الاستوائية لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، اتشرف بأن أحيل طيبا نسخة من البيان الصادر عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون في جمهورية غينيا الاستوائية ، بشأن وجود علاقات تعاون مزعومة بين غينيا الاستوائية وحكومة الأقلية العنصرية في جنوب افريقيا (انظر المرفق) .

وفي هذا الصدد ، أرجو من سعادتكم التكرم بالترتيب لعميم نسخ البيان المذكور على جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٦ من القائمة الأولية .

(توقيع) الدكتور دامسو اوبيانغ ندونغ

السفير

الممثل الدائم

A/43/50

*

مرفق

بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون في غينيا الاستوائية بشأن وجود علاقات تعاون مزعومة بين غينيا الاستوائية والحكومة العنصرية في جنوب افريقيا

بالإحالـة إلى البيانات التي أدلـى بها لوسائل الإعلام الجماهيري النيجيريـة مـعالي وزير خارجية جمهورية نيجيريا الاتحادـية ، الفريق أول ايـكيـ نواتـشـوكـوـ ، فـي أـعـقـابـ زـيـارـتـهـ الرـسـمـيـةـ إـلـىـ مـالـابـوـ ، فـيـ يـوـمـيـ ٤ـ وـ ٥ـ آـيـارـ/ـمـايـوـ ١٩٨٨ـ ، تـصـدرـ وزـارـةـ الشـؤـونـ الـخـارـجـيـةـ وـالـتـعـاوـنـ هـذـاـ

البيان :

منذ فـتـرةـ مـنـ الزـمـنـ ، أـخـذـتـ وـسـائـطـ إـلـاعـامـ الجـماـهـيرـيـ وبـعـضـ المـصـادـرـ الرـسـمـيـةـ فـيـ جـمـهـورـيـةـ نـيـجـيرـيـاـ الـاتـحـادـيـةـ تـرـدـ الـاـشـارـةـ إـلـىـ وـجـودـ مـزـعـومـ لـجـنـوبـ اـفـرـيـقـيـاـ فـيـ غـينـيـاـ الـاستـوـاـئـيـةـ وـوـجـودـ عـلـاقـاتـ تـعـاوـنـ مـفـتـرـةـ بـيـنـ بـلـدـنـاـ وـنـظـامـ جـنـوبـ اـفـرـيـقـيـاـ .

وـقـيلـ أـنـهـ تـمـ توـقـيعـ اـتـفـاقـاتـ بـيـنـ غـينـيـاـ الـاسـتوـاـئـيـةـ وـجـمـهـورـيـةـ جـنـوبـ اـفـرـيـقـيـاـ تـتـضـمـنـ مـسـاـهـمـةـ اـقـتـصـادـيـةـ مـتـخـيـلـةـ تـبـلـغـ عـدـدـ مـلـاـيـنـ مـنـ دـولـارـاتـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ لـتـموـيلـ مـرـكـزـ اـتـصـالـ بـالـتـوـابـعـ الـاصـطـنـاعـيـةـ يـرـبـطـ بـرـيـتـورـيـاـ بـأـورـوـبـاـ ، وـتـوـسـعـ مـطـارـ مـالـابـوـ ، وـكـذـلـكـ بـنـاءـ قـاعـدـةـ عـسـكـرـيـةـ لـجـنـوبـ اـفـرـيـقـيـاـ تـتـاحـ كـيـ تـسـتـخـدـمـهاـ طـاثـرـاتـهاـ .

وـعـقـبـ تـعـيمـ هـذـهـ الـمـعـلـومـاتـ ، الـتـيـ لـيـسـ لـهـ أـسـاسـ أـوـ معـنىـ عـلـىـ الإـطـلاقـ ، يـجـدـرـ التـذـكـيرـ بـأـنـ حـكـوـمـةـ غـينـيـاـ الـاسـتوـاـئـيـةـ ، إـلـاـحـاماـ وـإـدـرـاكـاـ مـنـهـاـ لـسـيـاسـتـهاـ الـقـائـمـةـ عـلـىـ الـوـحـدةـ وـالـسـلـمـ وـالـعـدـالـةـ دـاخـلـ الـبـلـدـ ، وـلـمـبـادـئـ الصـدـاقـةـ وـالـتـعـاوـنـ وـحـسـنـ الـجـوارـ مـعـ جـمـيـعـ الـبـلـدـانـ الـتـيـ تـؤـمـنـ بـذـاتـ الـمـبـادـعـ ، لـمـ تـتـرـدـ ، كـمـاـ يـذـكـرـ ، فـيـ إـجـرـاءـ اـتـصالـاتـ عـلـىـ مـسـتـوىـ رـفـيـعـ مـعـ نـيـجـيرـيـاـ ، فـتـنـتـ أـثـنـاءـهـاـ ، بـصـورـةـ قـاطـعـةـ ، تـهـمـةـ وـجـودـ عـلـاقـاتـ مـعـ الـنـظـامـ الـعـنـصـرـيـ فيـ جـنـوبـ اـفـرـيـقـيـاـ ، وـنـفـتـ إـبـرـامـ اـتـفـاقـاتـ تـعـاوـنـ مـعـ هـذـاـ النـظـامـ .

وـكـمـاـ أـشـبـتـ جـمـهـورـيـةـ غـينـيـاـ الـاسـتوـاـئـيـةـ فـيـ الـمـاضـيـ فـهـيـ لـاـ تـسـتـطـيـعـ ، بـأـيـ حـالـ مـنـ الـاحـوالـ ، أـنـ تـخـونـ حـرـيـتـهـاـ وـاستـقلـالـهـاـ وـلـاـ أـنـ تـعـرـضـ سـيـادـتـهـاـ لـلـخـطـرـ بـأـنـ تـسـمـحـ بـأـنـ تـسـتـخدـمـ كـنـقـطـةـ إـنـطـلـاقـ مـنـ أـجـلـ زـعـزـعـةـ الـاسـتـقـرارـ مـاـ قـدـ يـهدـدـ أـمـنـ وـسـيـادـةـ وـاستـقلـالـ أـيـةـ

دولة أخرى ، إذ أن هذا سيتعارض مع سياساتها ومبادئها ، وعلاوة على ذلك ، وفيما يتعلق بجمهورية نيجيريا الاتحادية ، فإن ذلك سيشكل انتهاكا من جانب غينيا الاستوائية للالتزام المتجسد في معايدة الصداقة وحسن الجوار التي وقعت في مالابو في ١٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢ ، ولم يصدق عليها حتى الان سوى سعادة رئيس جمهورية غينيا الاستوائية ، في ٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ ، في حين لم يرد تصديق الطرف الآخر عليها .

وقد أُعلن ، مرارا وتكرارا ودون أي لبس ، عن موقف حكومة جمهورية غينيا الاستوائية إزاء سياسة الفصل العنصري التي تتبعها جنوب إفريقيا وذلك في كل محفظ دولي ، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة ، ومنظمة الوحدة الأفريقية ، وحركة بلدان عدم الانحياز ، وأعرب عن هذا الموقف ، بشكل ثابت و دائم في كل بيان من البيانات الرسمية التي أصدرها رئيس الجمهورية ، بمناسبة الاحتفالات الوطنية . وقد أدانت حكومة غينيا الاستوائية وتدین وستدين دائماً سياسة الفصل العنصري ، وأثبتت وتؤيد وتؤيد تأييد حركات التحرير في الجنوب الإفريقي والاعتراف بحقوق سود جنوب إفريقيا ، في حكم بلدتهم بوصفهم الأغلبية .

وترى حكومة غينيا الاستوائية أن الكفاح ضد الفصل العنصري ، من وجهة النظر الأفريقية ، هو ذات الكفاح لضمان أن تتمتع الأقلية السوداء بذات الحقوق التي يتمتع بها البيض في جنوب إفريقيا ، ولذلك تمثل مساهمة جميع الحكومات الأفريقية في مكافحة نظام الفصل العنصري ضرورة ملحة . ووفقاً لهذا ، لا تعتبر أن الكفاح من أجل القضاء على الفصل العنصري ، يستلزم إقامة نظام آخر مماثل في طبيعته ؛ ومن ثم فإن غينيا الاستوائية تؤيد المبادرات التي أدت إلى الاجتماع التاريخي في داكار بين سود وبنيه من جنوب إفريقيا معارضين للفصل العنصري .

وتمارس غينيا الاستوائية سياسة اقتصادية قائمة على السوق الحرة وهي عاقلة العزم على العمل بصورة وثيقة مع الآخرين في الكفاح ضد أي نظام يعرقل التطور الحر للديمقراطية الشعبية ، دون أن تتأثر في هذا المسعى باعتبارات عقائدية دخيلة .

وهذه التقارير المختلفة التي عممتها بصورة استفزازية وسائل الإعلام الجماهيري النيجيري ومصادر رسمية أخرى بشأن شعور الدولة النيجيرية بعدم أمن مزعوم كنتيجة لوجود علاقات متخلية بين غينيا الاستوائية وجنوب إفريقيا ، لا يمكن أن تكون سوى ذريعة لتحقيق أهداف يتم تفبيها وإعلانها في آن واحد .

وأمام هذه المشاورات ، التي تتضمن في نهاية المطاف مطالبات وتشويهات لواقع الحال لا لهدف سوى تضليل وبلبلة الرأي العام العالمي ، تنتهز وزارة الشؤون الخارجية والتعاون هذه الفرصة من جديد للتذكير بالمبادئ والمعايير الشابطة التي توجها ويرجى أن تظل توجه التعاون بين جمهورية غينيا الاستوائية وجمهورية نيجيريا الاتحادية ، وتكرر دعوة وزير الشؤون الخارجية والتعاون ، السيد مارسلينو نغيمبا أونغيشي ، للممثلين الدبلوماسيين والقنصليين وممثلي الوكالات الدولية والصحافة العالمية ، للقدوم إلى غينيا الاستوائية والاطلاع على حقائق الوضع .

مالابو ، ١١ أيار/مايو ١٩٨٨
